قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قام أسامة بن زيد بعد مقتل أبيه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلّم فدمعت عيناه ثم جاء من الغد فقام مقامه بالأمس فقال له النبي صلى الله عليه وسلّم ألاقي منك اليوم ما لاقيت منك أمس قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل مجزز المدلجي على رسول الله صلى الله عليه وسلّم فرأى أسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلّم مسرورا قال سفيان وحدثونا عن الزهري أنه قال تبرق أسارير وجهه قال أخبرنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا الليث بن سعد عن بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلّم مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا أبصر آنفا الى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن بعض هذه الأقدام لمن بعض قال محمد بن سعد قال غير هشام أبي الوليد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلّم أن يشبه أسامة زيدا قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أخر الإفاضة من عرفة من أجل أسامة بن زيد ينتظره فجاء غلام أفطس أسود فقال أهل اليمن إنما حبسنا من أجل هذا قال فلذلك كفر أهل اليمن من أجل هذا قال محمد بن سعد قلت ليزيد بن هارون ما يعني بقوله كفر أهل اليمن من أجل هذا فقال ردتهم حين ارتدوا في زمن أبي بكر إنما كانت لاستخفافهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلّم قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن قيس